

المستقصى في أمثال العرب

باب الضاد .

الضاد مع الحاء .

489 - ضَحَّ رُؤْيُ دَاءٍ : أى ترفق ولا تعجل وأصله أن الأعراب فى باديتها تسير بالظعن فإذا عثرت على لمع من العشب قالت ذلك وغرضها أن يرعى الإبل الضحى قليلا قليلا وهى سائرة حتى إذا بلغت مقصدها شبت فلما كان من الترفق فى هذا توسعوا فقالوا فى كل موضع ضح بمعنى إرفق والأصل ذاك قال زيد الخيل .

(الطويل) .

(فلو أن نصرا أصلحت ذات بينها ... لصحت رويدا عن مطالبتها عمرو) .

الضاد مع الراء .

490 - ضَرَبَ أَخْمَاسًا لَاسِدًا : أى اعتتمد وتعاطى أخماسا لأجل أسداس وهو جمع خمس وسدس من إظماء قبل وأصله أن الرجل إذا أراد سفرا بعيدا عود إليه الصبر على العطش فأخذ يترقى بها مدرجا فى الإظماء حتى إذا فوز بها صبرت فهو حين يسقيها أخماسا ثم يتجاوز بها وينقلها إلى الأسداس عقيبها على سبيل التدريب لها إنما يتعاطى سقيها أخماسا لأجل سقيها